



وسط إقبال كبير من منتسبي النادي

الجسرة يكرم اسم الموسيقار عبد العزيز ناصر



متقنون ومبدعون خلال حفل التكريم



درع نادي الجسرة لذوي عبد العزيز ناصر

كتب - مصطفى عبد المنعم:

نظم نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي ممثلاً في لجنة (هل الجسرة) مساء أمس احتفالاً خاصاً لتكريم عميد الموسيقى القطرية الفنان الراحل عبدالعزيز ناصر العبيدان، وذلك تخليداً لذكراه وتقديراً لإسهاماته الفنية. وشهد الاحتفالية الرمزية حشد كبير وجمع غفير من أبناء النادي، والعديد من الشخصيات والمحبين للموسيقار الراحل الذي قدّم مسيرة من العطاء والإبداع امتدت لما يقرب من 50 عاماً، أترى خلالها الساحة الثقافية محلياً وخليجياً بمقطوعاته وإبداعاته المستوحاة من التراث العربي، والتي أسر بها وجدان وقلوب شعوب المنطقة. وأكد عدد من المثقفين والمبدعين أن الراحل كان همزة الوصل بين ما كان وما سوف يكون في عالم الموسيقى، وأن نادي الجسرة سينتج فيلماً وثائقياً سيروي سيرته، كما أن النادي صور 2 فيديو كليب لأغنيتين من أغنياته، وأوضحوا أن صالون الموسيقار الراحل كان يتناول أحدث المستجدات الفنية والثقافية وأنه من الصعب وجود فنان آخر بحجمه وعطائه. وأشاروا إلى أن ناصر كان رمزاً من رموز الموسيقى، وأحد أساطين التلحين في المنطقة، وصاحب رؤية وبصيرة وصاحب فكر مستنير، وأشادوا باللفتة

الجسرة: نستعد لإنتاج وثائقي يروي قصة حياته

والتقى طموحنا لتكون قطر على الخريطة الثقافية رائدة، وكان طموحه وإرادته أكبر من الواقع المعاش في ذلك الوقت، وكان مهتماً بتطوير الأغنية القطرية بالاعتماد على شكل ومضمون مختلفين للأغنية، وكان مشروعه قبل وفاته إعادة إنتاج أغانيه القديمة بتوزيع جديد وأصوات جديدة. وبدوره، تحدث حمد الخال أحد أبناء الجسرة: نيابة عن هل الجسرة، قائلاً: أشكر لكم حضوركم لإحياء ذكرى شخص استثنائي من خيرة أبناء قطر الذين ذاع صيتهم محلياً وعربياً وعالمياً، الذي خلق بأرواحنا إلى أقصى أفاق الوجدانية محاولاً إحياء الضمير الإنساني في النفوس ومهد الأرض وغرس بذور الحب والإخلاص في نفوس كل من استمعوا لألحانه.

وقد أهدت إدارة نادي الجسرة لذوي الموسيقار الراحل درعاً تكريمية تكريماً لإنجازاته الموسيقية.



حمد الخال

ولديه مشاريع مستنيرة لخدمة الإنسانية من خلال الموسيقى. وتحدث الدكتور مرزوق بشير عن رحلة طويلة من الصداقة ليقول: الحديث عن المغفور له إن شاء الله زميل الكلمة والقلم يحتاج لعمر فوق العمر حتى نوفيّه جزءاً من حقه، فأنا عرفته قبل الدراسة الجامعية، وتوطدت علاقتنا ونحن ندرس في مصر، ومنذ البداية عرفت أنه ليس ملحنًا فقط وإنما صاحب مشروع ورؤية



د. مرزوق بشير

لهما، ورحم الله فقيدنا. كما تحدث الدكتور حسن رشيد الذي تربطه بالراحل علاقة صداقة ممتدة لعقود عدة، وقال: بفقد المبدع عبد العزيز ناصر فقدت قطر رمزاً من رموز الموسيقى وأحد أساطين التلحين في المنطقة، فناصر هو همزة وصل بين ما كان وما سيكون في عالم الموسيقى القطرية، وهو صاحب رؤية وبصيرة ولم يكن مجرد ملحن موسيقي، إنما كان صاحب فكر مستنير،

د. حسن رشيد:
همزة الوصل في
عالم الموسيقى

الراحل كان أبرزها ما قاله الدكتور يوسف العبيدان إننا يجب في هذا الجمع أن نتوجه بالشكر لقيادتنا الرشيدة التي تهتم بالمبدعين وبرموز الثقافة والفكر في قطر، وأكد أنه شاهد عيان على هذا الاهتمام الذي تجلّى في إطلاق اسم الموسيقار الراحل على مسرح الريان ليصبح مسرح عبد العزيز ناصر، وأضاف الدكتور يوسف: إننا نعتز بلمسة الوفاء من قيادة الدولة تجاه ابن من أبنائها المبدعين، فشكراً جزيلاً



د. حسن رشيد

سوى الكلمة واللحن الجميل، ورحيل عبد العزيز ناصر أو كما أسميه قيثاره الخليج يحتاج لزم من آخر وظروف أخرى وإيمان كبير كي يخرج فنان آخر بحجمه. هذا، وقد شهدت الاحتفالية عزفاً وغناء لمجموعة من ألحان الموسيقار أداها قسم الموسيقى والغناء بنادي الجسرة بقيادة أستاذ الموسيقى فتحي بيوض، كما شهد الحفل الذي قدّمه الإعلامي تيسير عبد الله كلمات رثاء وإطراء في حب

د. يوسف العبيدان:
قيادتنا الرشيدة
تهتم بمبدعيها

الاحتفال ما هو إلا لفتة صغيرة من الوفاء للراحل العزيز. وقال الجسرة: إنه لكلام ثقيل حين نتحدث عن صديق أثير وإنسان نبيل بحجم عبد العزيز ناصر، وأنها لذكريات تحضر عميقاً في القلب وأنت تتذكر قلباً يضح الموسيقى في أرواحنا كل لقاء، خرج ناصر من نادي الجسرة ممثلاً بحلم وحيد هو الانتصار للموسيقى وتشكيل هوية أصيلة لمنتجته الغنائي الموسيقي والسفر بعيداً في عوالم لا تعرف



د. يوسف العبيدان

الكرامة من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، واهتمامه بضرورة علاجه في أي مكان في العالم. وفي تصريحات خاصة لجريدة **الرؤية** أعلن رئيس نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي إبراهيم خليل الجسرة أن النادي سيُنتج لإنتاج فيلم وثائقي عنه يوثق لسيرته وأغانيه، كما أنتجنا 2 فيديو كليب من أغاني عبد العزيز ناصر، وهما «اه يا بيروت»، و«أحبك يا قدس»، وهذا